

## 69806 - يعاني من كثرة الاحتلام، ويجد بللاً ولا يذكر احتلاماً

### السؤال

أعاني منذ حوالي خمس سنوات من خروج المنى كثيراً وألقى منه عناء ، عند استيقاظي من النوم أجد بللاً ولا أذكر أنني احتلمت غالباً ، ويحدث في معظم الأحيان أنني أغتسل من المرة الأولى لأجد البل في اليوم التالي ؛ هل يجب عليّ أن أغتسل في كل مرة حيث يمكن أن أجد بللاً في الأسبوع مرتين ، وما هو الحل ؟

### الإجابة المفصلة

” إذا استيقظ الإنسان فوجد بللاً ، فلا يخلو من ثلاث حالات :  
الحال الأولى : أن يتيقن أنه منى ، فيجب عليه حينئذ الاغتسال ، سواء ذكر احتلاماً أم لم يذكر .

الحال الثانية : أن يتيقن أنه ليس بمنى ، فلا يجب عليه الغسل في هذه الحال ، ولكن يجب عليه أن يغسل ما أصابه ، لأن حكمه حكم البول .

الحال الثالثة : أن يجهل هل هو منى أم لا ؟ ففيه تفصيل :  
أولاً : إن ذكر أنه احتلم في منامه ، فإنه يجعله منياً ويغتسل ، لحديث أم سلمة رضي الله عنها حين سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، هل عليها غسل ؟ قال : ( نعم ، إذا هي رأت الماء ) . فدل هذا على وجوب الغسل على من احتلم ووجد الماء .

ثانياً : إذا لم ير شيئاً في منامه ، فإن كان قد سبق نومه تفكير في الجماع جعله مذياً

وإن لم يسبق نومه تفكير فهذا محل خلاف :

قيل : يجب عليه الغسل احتياطاً .

وقيل : لا يجب ، وهو الصحيح ، لأن الأصل براءة الذمة ”

انتهى من “فتاوى الطهارة” للشيخ بن عثيمين رحمه

الله (ص 221) .

وقد ذكر الفقهاء أن رائحة المنى الرطب كرائحة العجين أو طلع النخل ، ورائحة المنى

اليابس كرائحة بياض البيض . “مطالب أولي

النهي” (1/162) .

ولا أثر لكون ذلك يقع في الأسبوع مرتين أو أكثر . فكلما احتلمت وجب عليك الغسل .

ولا ينبغي القلق من حدوث هذا الأمر؛ إذ العامل فيه قد يكون طبيعة البدن، أو نوع الأتعمة، ونحو ذلك .  
والله أعلم .